

## الخصائص

وقال أبو زيد في تخفيف همزتي ( افعولت ) من ( وأيت ) جميعا : ( أويت ) وقد أوضح هذا أبو زيد وكيف صنعه وتلاه بعده أبو عثمان في تصريفه . وأجاز أبو عثمان أيضا فيها ( وويت ) قال لأن نيّـة الهمزة فاصلة بين الواوين . فقياس هذا أن تصحّـج واوى ( وُوَار ) عند التخفيف لتقديرك فيه نيّـة التحقيق وعليه قال الخليل في تخفيف ( فُعْـل ) من وأيت ( أُـوى ) أفلا تراه كيف أحالته الصنعة من لفظ إلى لفظ . وكذلك لو بنيت من ( أوّل ) مثال ( فُعْـل ) لوجب أن تقول ( أَوّـل ) : فتصيّرُك الصنعة من لفظ ( وول ) إلى لفظ ( أول ) . ومن ذلك قول العرب : ( تسرّـيت من لفظ ( س ر ر ) أحالته الصنعة إلى لفظ ( س رى ) . ومثله ( قصّـيت أطفاري ) هو من لفظ ( ق ص ص ) وقد آل بالصنعة إلى لفظ ( ق صى ) . وكذلك قوله : .

( تَقَصّـيت البازى إذا البازى كَسَرَهُ ... ) .

هو في الأصل من تركيب ( ق ص ص ) ثم أحاله ما عرّض من استثقال تكريره